



حوزة الإمام الصادق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الفقه: منتخب عروة الوثقى (الصلاة)

خلاصة الدرس التسعون

أحكام صلاة المسافر

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv

إذا تذكر الناسي للسفر أو لحكمه في أثناء الصلاة، فإن كان قبل الدخول في ركوع الركعة الثالثة أتم الصلاة قصرًا واجتزأ بها ولا يضر كونه ناويًا من الأول للتمام لأنه من باب الداعي والاشتباه في المصداق لا التقييد فيكفي قصد الصلاة، والقربة بها، وإن تذكر بعد ذلك بطلت ووجب عليه إعادة مع سعة الوقت ولو بادراك ركعة من الوقت، بل وكذا لو تذكر بعد الصلاة تمامًا وقد بقي من الوقت مقدار ركعة فإنه يجب عليه إعادة قصرًا.

لو قصر المسافر اتفاقًا لا عن قصد فالظاهر صحة صلاته، وإن كان الأحوط إعادة، بل وكذا لو كان جاهلاً بأن وظيفته القصر فنوى التمام لكنه قصر سهوًا، والاحتياط بإعادة في هذه الصورة أكد وأشد. إذا دخل عليه الوقت وهو حاضر متمكن من الصلاة ولم يصل ثم سافر وجب عليه القصر، ولو دخل عليه الوقت وهو مسافر فلم يصل حتى دخل المنزل من الوطن أو محل الإقامة أو حد الترخيص منهما أتم، فالمدار على حال الأداء لا حال الوجوب والتعلق لكن الأحوط في المقامين الجمع. إذا فاتت منه الصلاة وكان في أول الوقت حاضرًا وفي آخره مسافرًا أو بالعكس فالأقوى أنه مخير بين القضاء قصرًا أو تمامًا، لأنه فاتت منه الصلاة في مجموع الوقت والمفروض أنه كان مكلفًا في بعضه بالقصر وفي بعضه بالتمام، ولكن الأحوط مراعاة حال الفوت وهو آخر الوقت، وأحوط منه الجمع بين القصر والتمام. الأقوى كون المسافر مخيرًا بين القصر والتمام في الأماكن الأربعة، وهي مسجد الحرام، ومسجد النبي - صلى الله عليه وآله -، ومسجد الكوفة، والحائر الحسيني - عليه السلام -، بل التمام هو الأفضل، وإن كان الأحوط هو القصر، وما ذكرنا هو القدر المتيقن، وإلا فلا يبعد كون المدار على البلدان الأربعة وهي مكة والمدينة والكوفة وكربلاء، لكن لا ينبغي ترك الاحتياط خصوصًا في الأخيرتين، ولا يلحق بها سائر المشاهد. لا يلحق الصوم بالصلاة في التخيير المزبور، فلا يصح له الصوم فيها إلا إذا نوى الإقامة أو بقي مترددًا ثلاثين يومًا.

التخيير في هذه الأماكن استمراري فيجوز له التمام مع شروعه في الصلاة بقصد القصر وبالعكس ما لم يتجاوز محل العدول، بل لا بأس بأن ينوي الصلاة من غير تعيين أحد الأمرين من الأول، بل لو نوى القصر فأتم غفلة أو بالعكس فالظاهر الصحة.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)